

تتناول المقطوعتان الشعریتان الحنین المختلط للمكان (نجد) والزمان، مُمثلةً نجد كرمز للمعشوق أو حالة من المستحیلات. یشرح الكاتب تشبُّع الشاعر بالحنین لنجد، متناقضاً بین رغبته فی نسیانه والتشبُّث به، مستخدماً "نجد" للتعبیر عن حالتی عیش متضادتين: الأولى هی حالة الحب، والثانية هی حالة التمني بنسیانه. یبرز الكلام التقلب بین القرب والبعد، بین الحلم والواقع، فالشاعر إما قریب من حلمه حزیناً لعدم تحقیقه، وإما بعيداً عنه متحسراً، لكن الموقف واحد فی الحالتین: ألم الحنین.